

سلسلةُ المُنُونِ العِلْمِيَّةِ المُخْتَارَةِ
المُنُونُ المُخْتَارَةُ فِي عِلْمِ النُّحُو

﴿١﴾

مَاتُنْ

نَظْمِ الْأَجْرُومِيَّةِ

لِلْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ

عَبِيدِ رَبِّهِ: مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَلَاوِي الشَّنْقِيطِيِّ

الْمُتَوَفَّى فِي أَوَائِلِ الْقُرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تَحْقِيقُ الشَّيْخِ

مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ جَدُّو الشَّنْقِيطِيِّ

كَتَبَ مُقَدِّمَتَهُ وَأَشْرَفَ عَلَى طِبَاعَتِهِ

الْفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ سُفْيَانُ الْحَكَمِيُّ

١٤٢٧ عبدالله محمد سفيان الحكمي ، (ج)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القلّوي ، عبيد ربه محمد آبه

متن نظم الأجرومية . / عبيد ربه محمد آبه القلاوي .

عبدالله محمد سفيان الحكمي - الرياض ١٤٢٧ هـ

١٦ ص ؛ .. سم

ردمك : ٩ - ٧٧٢ - ٥٦ - ٩٩٦٠

١- اللغة العربية - النحو أ. جدو ، محمد أحمد (محقق)

ب - العنوان

١٤٢٧/٦٢٣٣

ديوي ١ ، ٤١٥

رقم الإيداع : ١٤٢٧/٦٢٣٣

ردمك : ٩ - ٧٧٢ - ٥٦ - ٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذِهِ السَّلْسِلَةُ

كَمَا يَرَاهَا الْعَلَامَةُ ((أَبْنُ عَدُود)) حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله ، وعلى آله ومن اهتدى بهداه .

أما بعد : فقد اطلعت على مشروع ((سِلْسِلَةُ الْمُتُونِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُخْتَارَةِ)) الذي يعتزم - بعون الله تعالى الشيخ أبو عبد المجيد الحكيم إنجازَه - حفظه الله تعالى وأعانَه ، وأتمَّ عليه نعمته ، ففرحت بهذه الفكرة ، ورَجَّبت بِهَا ؛ لِمَا لَمَسْتُ فِيهَا مِنْ تَعْيِيمِ النَّفْعِ بِمُتُونٍ مُنْتَقَاةٍ فِي صُنُوفٍ مُتَعَدِّدَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ ، مِنْ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ : مُقَاصِدُهَا وَوَسَائِلُهَا .
بارك الله في الشيخ ، وبلغه أمله ، فهو بحمد الله تعالى أهل لما هو بصددَه
علمًا وديانةً ، وكفاءةً وكِفَايَةً .

كتبه

محمد سالم بن محمد علي بن عبد الودود
كان الله تعالى لهم ولأولياهم وليًا ، آمين .
سَلَخَ جُمَادَى الْآخِرَةَ سَنَةً
إِحْدَى وَعِشْرِينَ .

١٤٢١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وعلى آله ومن اهتدى بهداه

أما بعد فقد اكملت على مشروع سلسلة المتون العلمية المنشأة الذي يعتزم بعون الله تعالى الشيخ أبو عبد الجبيل المحقق النجاشي حفظه الله تعالى وأتم عليه نعمته فخرت بهذه الفكرة وبحثت بها لما لمست فيها من تعميم النفع بمتون متفاهة في صنف متعدد متنوعة من العلوم الإسلامية مقاصدها ووسائلها. بارك الله في الشيخ وبلغه أمسه فهدى بهم الله تعالى لهذا هو بصدده علما وديانة وكفاءة وكفاية. كتبه محمد سالم ابن محمد علي بن عبد الوهيد كان الله تعالى لهم ولأوليائهم وليا آمين صالح جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين. هـ

الشيخ المصنف
محمد سالم بن محمد علي بن عبد الوهيد
ابن مشهور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله الذي خلق الإنسان ، وعلمه البيان ، وأنزل هذا القرآن باللسان العربي المبين ليكون أبلغ في التبيان ، ومعجزة مفحمة للإنس والجان ، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد محمد خير ولد عدنان ، وأكرم مخلوق وطأ الثرى ، والذي اختار المولى تعالى قلبه وعاء للقرآن ، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان ، ما تعاقب النيران ، واختلف الجديدان .

أما بعد : فإن علم النحو من أهم علوم الآلة ، إن لم يكن أهمها ، والركن الركين فيها ؛ إذ لا تفهم نصوص الوحيين إلا به ، وهو العلم المستطيل على سائر العلوم والمتصرف فيها ، والمالك لأزمته ، وبه يُعصم اللسان من اللحن في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، وبه يزداد شرف الشريف ، ويرفع قدر الوضع .

ولقد أحسن إسحاق بن خلف^(١) حين قال :

وَالْمَرَّةُ تُعْظِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ	النَّحْوُ يَبْسُطُ مِنْ لِسَانِ الْأَلْكَنِ
فَأَجَلُّهَا مِنْهَا مُقِيمُ الْأَلْسُنِ	فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلُّهَا
وَتَرَاهُ يَسْقُطُ مِنْ لِحَاطِ الْأَعْيُنِ	لَحْنُ الشَّرِيفِ يُزِيلُهُ عَنْ قَدْرِهِ
نَالَ الْمَهَابَةَ بِاللِّسَانِ الْأَلْسَنِ	وَتَرَى الْوَضِيعَ إِذَا تَكَلَّمَ مُعْرَبًا

(١) هو إسحاق بن خلف البهراني ، شاعر معروف بـ « ابن الطيب » من شعراء المعتصم

كان حسن الإنشاد ، مات نحو ٢٣٠ هـ ، له ترجمة في « فوات الوفيات » لابن شاکر الکتبی

(١/ ١٦٣ - ١٦٤) ، و « الأعلام » للزركلي (١/ ٢٩٥) .

مَا وَرَثَ الْآبَاءُ عِنْدَ وَفَاتِهِمْ
فَاطْلُبْ هُدَيْتَ وَلَا تَكُنْ مُتَأْتِيًا
وَالنَّحْوُ مِثْلُ الْمِلْحِ إِنْ أَلْقَيْتَهُ
وَلَقَدْ صَوَّرَ الْكَسَائِيُّ^(٧) مَحَاسِنَ هَذَا الْعِلْمِ وَمَنَافِعَهُ فَقَالَ وَأَحْسَنُ :

لَبْنِيهِمْ مِثْلَ الْعُلُومِ فَاتَّقِنِ
فَالنَّحْوُ زَيْنُ الْعَالِمِ الْمُتَفَنِّ
فِي كُلِّ صِنْفٍ مِنْ طَعَامٍ يَحْسُنُ^(١)
وَلَقَدْ صَوَّرَ الْكَسَائِيُّ^(٧) مَحَاسِنَ هَذَا الْعِلْمِ وَمَنَافِعَهُ فَقَالَ وَأَحْسَنُ :

إِنَّمَا النَّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعُ
فَإِذَا مَا أَتَقَنَ النَّحْوُ الْفَتَى
وَاتَّقَاهُ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُهُ
وَإِذَا لَمْ يَعْرِفِ النَّحْوَ الْفَتَى
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَا يَعْرِفُ مَا
فَتَرَاهُ يَنْصِبُ الرَّفْعَ وَمَا
وَإِذَا حَرْفٌ جَرَى إِعْرَابُهُ
يَتَّقِي اللَّحْنَ إِذَا يَقْرُؤُهُ
يَلْزَمُ الذَّنْبُ الَّذِي أَقْرَأَهُ

وَبِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُنْتَفَعُ
مَرٌّ فِي الْمَنْطِقِ مَرًّا فَاتَّسَعَ
مِنْ جَلِيسٍ نَاطِقٍ أَوْ مُسْتَمِعٍ
هَابٌ أَنْ يَنْطِقَ جُنَا فَانْقَمَعَ
صَرَفَ الْإِعْرَابُ فِيهِ وَصَنَعَ
كَانَ مِنْ نَصَبٍ وَمِنْ خَفْضٍ رَفَعَ
صَعَبَ الْحَرْفِ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَ
وَهُوَ لَا يَذَرِي ، وَفِي اللَّحَنِ وَقَعَ
وَهُوَ لَا ذَنْبَ لَهُ فِيمَا اتَّبَعَ

(١) وردت هذه الأبيات بتمامها في « كتاب تنبيه الألباب على فضائل الإعراب » ص :

(٩٧-٩٨) ووردت في غيره من المصادر المتفرقة .

(٢) الكسائي : هو علي بن حمزة الأسدي مولاهم ، أحد القراء السبعة وأئمة العربية الكبار ، وهو رأس الطبقة الثانية من الكوفيين ، مات رحمه الله تعالى سنة ١٨٩ هـ وقيل ١٩٧ هـ .

له ترجمة في « تاريخ مدينة السلام : بغداد » (٣٤٥ / ١٣ - ٣٥٩) ت (٦٢٤٣) و « معرفة القراء الكبار » للذهبي (٢٩٦ / ١ - ٣٠٥) و « إنباه الرواة » للقفطي (٢٥٦ / ٢ - ٢٧٤) .

وَالَّذِي يَعْرِفُهُ يَفْقَرُهُ
نَاطِرًا فِيهِ وَفِي إِغْرَابِهِ
أَهْمًا فِيهِ سَوَاءٌ عِنْدَكُمْ
وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ وَالْجَهْلُ فَخُذْ
كَمْ وَضِيعَ رَفَعَ النَّحْوُ وَكَمْ

وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي^(٢):

اطْلُبِ النَّحْوَ لِلْحِجَاجِ وَلِلشَّغْفِ بِرِ مُقِيمًا وَالْمُسْنَدِ الْمَرْوِيِّ^(٣)
وقديماً قالوا: ((عليك بالنحو؛ فإنه مدرجة البيان^(٤))).

(١) أخرج هذه الأبيات مسندة الخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام : بغداد» (٣٥٦-٣٥٥/١٣) دون الثامن والتاسع والعاشر والثالث عشر مع اختلاف في صيغة بعض الأبيات ، وتقديم وتأخير ، وهي في «بهجة المجالس» لابن عبد البر (٦٨/١ - ٦٩) بنحوها عند الخطيب ، وأوردها كاملة الشتريني في «كتاب تنبيه الألباب» : (٩٨ - ١٠٠) .

(٢) هو الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي ، إمام اللغة في زمانه ، ومخترع علم العروض ، أحد عجائب الدنيا ذكاءً وعبقريه ، وعبادة ، ونسكاً ، وهو شيخ سيبويه ، له كتاب «العين» أول معجم صُنّف في العربية ، مات رحمه الله بعد الستين ومائة ، وقيل سنة ١٧٠ هـ ، وقيل سنة ١٧٥ هـ عن ٧٤ سنة .

له ترجمة في «طبقات النحويين واللغويين» للزبيدي : ص (٤٧ - ٥١) و «التقريب» : ص (٢٣٥) ت (١٧٥٠) .

(٣) هذا البيت من مقطوعة للخليل في ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» ص (٥٠) وفي «أدب المجالسة وحمد اللسان» لابن عبد البر ص (٥٩) .

(٤) «أساس البلاغة» للزمخشري : ص (١٢٨) .

ولن أعرض في هذه المقدمة لتعريف هذا الفن، ووضعه، وفضله، وأشهر التصانيف فيه، وغيرها من المبادئ العشرة، حتى لا يطنى التقدير على هذا المتن المختصر. ولعل الله يوفق قريباً إلى كتابة مقدمة وافية بما أشرت إليه حين يتم تحقيق متن من متون النحوزات الشأن في منهج تلقى هذا العلم الجليل.

وعلى سَنَ التدرج في التلقَى طَبَق المنهجية الصحيحة التي أقرها شيوخنا، وقع الاختيار على «متن نظم الآجرومية» لناظمه «عبيد ربه: محمد بن آبه القلاوي الشنقيطي» المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر الهجري، على وجه التقريب، وذكر أسياننا أنهم لم يعثروا على ترجمة لهذا العالم.

وهذا النظم يعد أوجز المتون التي عني فيها أصحابها بمتن «المقدمة الآجرومية» لمؤلفه: محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الشهير بـ «ابن آجروم» المتوفى سنة ٧٤٣هـ، وقد كتب الله لها القبول، وشرحها من لا يحصون كثرة.

ويمتاز هذا النظم مع إيجازه بسلاسته وعنايته بالأمثلة التطبيقية، ولكنه يحتاج إلى شرح تحليلي، يحل عبارته، بحيث يدمج فيه الشرح مع النظم.

أما الشرح الذي تستطيع فصله عن المتن، وكأنه كتاب مستقل، فلا يفيد طلاب العلم كثيراً.

وقد انبرى لتحقيق هذا المتن أخي فضيلة الشيخ محمد بن أحمد جدو حيث حققه على أربع نسخ خطية، جعل نسخة الشيخ محمد علي ابن عبدود والد شيخنا الشيخ محمد سالم أصلاً، ورمز للنسخ الثلاث المتبقية حسب أهميتها بـ «أ» و «ب» و «ج».

وهذه النسخ كلها مجهولة التاريخ ، وهي في الجملة كتبت بالخط الموريتاني ذي الأصل الكوفي ، وأحسنها نسخة الشيخ محمد علي بن عبد الودود فإنه كان حسن الخط .

وقد احتجت إلى التعليق على بعض المواضع اليسيرة .

منها التعليق على البيت الذي أصلحه شيخنا الشيخ محمد سالم ، وهو البيت رقم (٢٤) ص (٢) لما فيه من تذييل ، والتذييل كما قال شيخنا : لا يدخل بحر الرجز ، وقد تم إصلاح الشيخ له في بيتين ؛ لتعذر ذلك في بيت واحد ، وزاد فائدة مهمة ، وهي التصريح بتسمية هذه الأفعال بالأفعال الخمسة .

ومنها التعليق على ما أصلحه تلميذه شيخنا محمد الحسن ، وهو في المصراع الثاني من البيت رقم (١٥٤) ص (١٤) .

وختاماً أشكر الشيخ محمد بن أحمد جدو على ما بذله من جهد في تحقيق هذا المتن المبارك ، داعياً الله له بالمزيد من التوفيق إلى العناية بتحقيق متون أخرى . والشكر موصول لناظر وصية المحسن الكريم : ناصر بن سليمان الصيقل الأستاذ سليمان بن ناصر الصيقل على إسهامه في طباعة هذا المتن ، وغيره من المتون التي ستصدر تباعاً ، سائلاً الله جل وعلا أن يجعل هذا في ميزان حسنات والده ، وأن يجزي الأستاذ سليمان خير الجزاء .

كما أسأله تعالى أن يحفظ هذه البلاد وبلاد المسلمين من كل سوء ، وأن يوفق الولاية والرعية إلى كل خير .

وقبل أن أنهى كتابة هذا التقدير ، أسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل

وَأَنْ يَتَجَاوَزَ عَمَّا فِيهِ مِنْ خَلَلٍ وَخَطَلٍ، فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ صَوَابٍ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ
وَمَا كَانَ مِنْ خَلَلٍ وَخَطَأٍ فَهُوَ مِنَّا وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرِيئَانِ
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

وكتبه

الفقيه إلى عفوربه :

عبدالله بن محمد سفيان الحَكَمِي المَذْحِجِي



سحريوم الثلاثاء الموافق للثلاثين

من شهر شوال من عام ١٤٢٧ هـ

نَمَازِجُ مِنْ صُورِ

الْأُصُولِ الْخَطِّيةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

فإني غير ربي سمى الله بذلك الاسم عرا حنر
 مصلتا على أن يسر الله المستغنى وعاليه ربي عبد الله المستغنى
 ربي عبد الله ربي عبد الله المستغنى ربي عبد الله المستغنى
 ربي عبد الله ربي عبد الله المستغنى ربي عبد الله المستغنى
 ربي عبد الله ربي عبد الله المستغنى ربي عبد الله المستغنى

بسم الله الرحمن الرحيم

إله الكمال عني لا والله سمى الله بذلك الاسم عرا حنر
 إله الكمال عني لا والله سمى الله بذلك الاسم عرا حنر
 إله الكمال عني لا والله سمى الله بذلك الاسم عرا حنر
 إله الكمال عني لا والله سمى الله بذلك الاسم عرا حنر
 إله الكمال عني لا والله سمى الله بذلك الاسم عرا حنر
 إله الكمال عني لا والله سمى الله بذلك الاسم عرا حنر

بسم الله الرحمن الرحيم

إله الكمال عني لا والله سمى الله بذلك الاسم عرا حنر
 إله الكمال عني لا والله سمى الله بذلك الاسم عرا حنر
 إله الكمال عني لا والله سمى الله بذلك الاسم عرا حنر
 إله الكمال عني لا والله سمى الله بذلك الاسم عرا حنر
 إله الكمال عني لا والله سمى الله بذلك الاسم عرا حنر
 إله الكمال عني لا والله سمى الله بذلك الاسم عرا حنر

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الاصدق عليه السلام ولا تدروني الا بربيع بلقيس

بسم الله الرحمن الرحيم

يا الهادي والكافي يا الهادي خمسة انواع لربك النواة

التي هي العلم ثم النية ثم العمل بها في قصود المشي

ثم في ذلك ولا تتكلم في شئ الا بعد ان تتأكد به

والا ولا تأمنه بالصدق او ما يرب عنه ياء العيش

تقول يا شيخ ويا زهير والشافعي انتم لا غير

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن الزيدية يا نائلة كمنونه العالم جميعا تصب

كفمنه اعلا لا يهتد الى شئ وزر كحبر الشفاعة التي

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن واسم انتصا بغير او معشقة في كل زلي

لما تم الامم والحيث فيما وسائر اهل القوم وما

بسم الله الرحمن الرحيم

التي هي بالحق وبالاصوات كمن لا في باب فاجده

نعم وبالنسبة التي في ذلك وفيها بواها وفصلت

وملح الاضاف باللام في تغريم او من وفيه او في

كتاب استغناء شانه في نصار وشمس اليه والي سار

فترشح ما في ذلك انما في ذلك بعلم عشرين والعوامة

بحررنا وخمس عشرين ووقفه وميد رة ووقفه

منظومة وايضا في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك

معلمنا الله لك ما في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك

صلى عليه في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك

اللهم صل على محمد وآل محمد
وسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

كَانَتْ أَسْوَءَ خَاتَمٍ نَكَارٌ وَخَوْمٌ مِثْلُ الْيَدِ وَالنَّظَارِ
فَمَنْ مِمَّا أَلْبَسَ أَنْ أَسْخِيكَ فِي عِلَاجِ عِلَشٍ بِيٍّ وَالْعُودِ مَالِكِ
تَحَارِيرِيٍّ وَحَسْبُ عَمَلِيٍّ وَزَوْجِيٍّ وَمَنْدُومِيٍّ
مَنْكُومَةٍ دَائِمَةٍ دَائِمَةٍ فِي تَحَارِيرِيٍّ وَحَسْبُ عَمَلِيٍّ
حِيلَاهُ السَّالِكُ مَيْتَةٍ فِي تَحَارِيرِيٍّ وَحَسْبُ عَمَلِيٍّ
دَلَّ عَلَيْهِ عَارِيٍّ وَسَلَامٌ وَدَالَهُ وَحْيِيٍّ وَكُرْمَلِ

أَتَقَرُّ عَلَى يَدِ كَاتِبِهِ لِحَاصِهِ

(أَمَّا كَاتِبِي بِيٍّ سَيْحِيٍّ عَمَلِيٍّ)

وَمَاحِيَةٍ أَسَدِيٍّ كَاتِبِيٍّ فِي الْكَلَامِ

وَأَنَا كَاتِبِيٍّ (أَوْ فِي السَّعِيدِ يَدِ)

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة ((أ))

ويلاحظ اختلاف البيت الأخير هنا عن بقية النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

فالحبيب رب
مصلح على إلى سوا المتغي
وبعز فالعصر من النجوم
لما أراد جوفه وعسا
والله اشتغى في كل يحمل

اللذة في الأعرار حصر
ورأه وحبه في والتغنى
تسبيل مشور إلى داجي ومع
عليه أن يحقكم ما في نشأ
إليه فصر وحليه المتك

الكل

أز الكلا بحر يا قلن شغ
أفسمه أنت عليه إلى
فلاش بالبحر وبالشور أو
وحي والحي وشم إلى
والكتاب واللاع وواو وال
والفعل بالسين وسو وبعز
والحي يفسر بأن كان يغفل

لغله من كب معير فروع
أشع وقيل بحر ومغنى
خول أن يغى وواقف ما يقول
وحي وحي وحي والبلو على
ومرو من وتقل حتى
فأعلم تال الثاني من مور
لاشع ولا فعل في ليل كيلي

باب

الآخر انبعث وأض الكلم
وولد التبعي لا الهى أب
أفسمه أن رجة نوح
والأولان دوزيب وفع
فلاش من غم باجى ك

تغري أو لعل جال العراش
حوامل تدرخل للامى أب
رفق ونصب بح جرج
ع الاش والععل المطار مع
من حكم الععل بحى ويا ليل

علامات الرج

باب لا

انصب بلامتك متصل
تقول لا ايمان لامي تاب
ويجب التكرار والاهل
تقول في المثال ما بالك
وجاز ان تكررت متصلة
تقول لا اقدر ان بنا ولا
باب المندرج

ما يحتمل تنوين اذا اخرجت لا
ومثله لا ريب في الكذب
لما اذا اقل وضع انفصال
شيء ولا يحل اذا اما استغنى
احمالها وان تكون محملة
نحو مياتي مع جاف بلا
باب المندرج

ان المندرج في الكلام ياء
المعجم العلم في النكر
ثم فزهره و جانتبه
جاءا وان ابنيما بالبع
تقول يا شيخ ويا زيني
باب المندرج

خمسة انواع لري النكرة
الحنة بها المفصولة المستغنى
ثم المضاف والمشبّه به
او ما يتوابعه ياء الجمع
والبد في اذ صبه لا تخفى
باب المندرج

ومع الزجاء ياء السبب
كقمت اجمالا ليز الجني
باب المندرج

كيسونة العفل وتنبه
وزن احمر ابتغاء البسي
باب المندرج

وسواس انتصب بعروا
نحو اني الايدي والجيش فبا
باب المندرج

معينة في قول كل
وسار زير والكريمي هي بلا
باب المندرج

النجف بالجي وبلا الفاء
نعم وبالتيبة التي خلقت
ومليك المضاف باللام

كذلك اجمع بلاء فحاجه
وفرت ابوالها ووصلت
نغزبي يمين وفيل اوت

جعلها الله لك منحة، درمته البوع بحلة الامد عليه اقول الصلاة
1981 م وحراله وكبح بحول الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

قَالَ مُجِيزٌ رَّبِّهِ مُجِيزٌ . اللَّهُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ حَكِيمٌ .
مُصَلِّيًا عَلَى الرُّسُلِ الْمُتَّقِي . وَدَائِبِ وَصِيَّةٍ وَالتَّقِي .
وَبَعْدُ فَإِنَّ قُرْبَانَ الْمَكُونِ . تَسْهِيلُ مَنْشُورِ الرَّائِي .
لِأَيِّ أَرَاءَ جَفَكَدُ وَحَسْرَا . عَلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَ مَا غَرِيسَا .
وَاللَّهُ اسْتَجِيرُ فِي كُلِّ عَمَلٍ . إِلَيْهِ فَصِيرُ وَعَلَيْهِ الشُّكْلُ .

(بَابُ الْكَلَامِ)

إِنَّ الْكَلَامَ عِزَّنَا فَلْنَسْمَعْ لِقَوْلِهِ مِنْ رَبِّهِ مُعِيزٌ قَرُورُ مَعِ
أَفْسَامُهُ إِلَيْنَا عَلَيْنَا يَنْتَبِهُ إِنْ شِئْنَا وَبَعْدُ ثَمَرُ حَرْفٍ وَمَعْنَى
وَالْأَسْمَاءُ بِالْجَفْرِ وَبِالشُّوْبِ وَبِالْخَوْلِ أَنْ يَنْتَبِهُ وَبِالْفَقْطِ أَفْعُو
وَبِالْخَوْلِ وَالْجَفْرِ وَبِالشُّوْبِ وَبِالْخَوْلِ أَنْ يَنْتَبِهُ وَبِالْفَقْطِ أَفْعُو
وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَوَاوُ الْتَاءِ وَضُرُوفُ ضَرْوٍ لَعَلَّ حَتَّى
وَالْعَقْلُ بِالْأَسْبَابِ وَسَوْفَ نَفْرَقَ أَعْلَمُ قَوْلَنَا التَّائِيْدُ فَيَسْمَعُ
وَالْحَيُّ يَقَعْرُ فَيَأْتِي لَا يَقْبَلُ . لَا شَيْءَ وَلَا يَعْزِلُ لَيْلًا كَبَلًا
(بَابُ الْإِخْتِارِ)

الْإِخْتِارُ بِتَحْيِيهِ أَوْ آخِرِ الْكَلِمِ . تَغْيِيرُ أَوْ لَفْظًا أَوْ الْعَمَلِ
وَالْإِخْتِارُ بِالْأَصْغَرِ . عَوَامِلُ تَرْجُلُ لِلْإِخْتِارِ .

(١٢)

الْحَقُّ بِالْحَيِّ وَوَعْدُ الْإِطَاقَةِ كَيْفَ أَرَى بِأَيِّ

نَعْمَةٍ وَبِالْتَّبَعِيَّةِ الَّتِي خَلَقَ

وَفِي رَأْيِ أَنْوَاعِهِ وَوَصَلَتْ

وَمَا تَلِي الْمَقَابِلَ لِلدَّيْنِ تَفَرُّقُهُمْ فِيهِ أَوْ يَجِي

كَلَيْتَ اسْتِبْقَاءَ مَنْ نَصَّاحٍ وَخَوْفَ مِنَ الْبِرِّ وَالْعَمَلِ

فَرَحُّ مَا لَيْسَ فِي أَنْ نَسْأَلَهُ بِعَمَلٍ كَيْفَ وَالْقَدَرِ

كَيْفَ زَيْنًا وَحَسْبُ عَوْنِهِ

وَرَفِيقُهُ وَوَقْتُهُ وَصَوْنُهُ

مَنْحُومَةٌ رَأْفَةُ الْأَلْبَابِ بِكَيْفِ الْحَوْتِ وَالْإِسْتِغَاثَةِ

جَعَلْنَا اللَّهُ لِكُلِّ مَتَّبِعٍ ذِكْرَهُ الْفَتْحُ بِجَلَدِ أَحْمَدِ

صَلَّى عَلَيْهِ وَبَنَّا وَسَلَّمَا . وَءَا إِلَهُ وَحْدِهِ وَرَحْمَتُهُ

مَتْنُ

نَظْمِ الْآجُرُومِيَّةِ

مُحَقَّقًا

قَالَ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ ، عَبْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ أَبَهُ الْقَلَاوِيُّ الشَّنْفِيطِيُّ الْمُتَوَفَّى
فِي أَوَّلِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ فِي نَظْمِهِ مُقَدِّمَةُ ابْنِ أَجْرُومٍ فِي النَّحْوِ :

قَالَ عَبْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ
مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنتَقَى
وَبَعْدُ : فَالْقَصْدُ بِذَا الْمَنْظُومِ
لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسْرًا
وَاللَّهُ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلٍ
وَالِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الثَّقَى
تَسْهِيلُ مَنْشُورِ ابْنِ أَجْرُومِ
عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ مَا قَدْ نُشِرَا
إِلَيْهِ قَصْدِي^(١) وَعَلَيْهِ الْمُتَّكِلُ

بَابُ الْكَلَامِ^(٢)

إِنَّ الْكَلَامَ عِنْدَنَا فَلْتَسْتَمِعْ
أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى
فَالِاسْمُ بِالْخَفْضِ وَبِالتَّوِينِ أَوْ
وَبِحُرُوفِ الْخَفْضِ^(٣) وَهِيَ مِنْ ، إِلَى
وَالْكَافِ ، وَاللَّامِ ، وَوَاوُ ، وَالتَّاءِ
وَالْفِعْلُ بِالسَّيْنِ ، وَسَوْفَ ، وَبِقَدْ
وَالْحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا

لَفْظُ مُرَكَّبٍ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعَ
إِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى
دُخُولِ « أَل » يُعْرَفُ فَأَقْفُ مَا قَفُوا
وَعَنْ ، وَفِي ، وَرُبَّ ، وَالْبَاءِ ، وَعَلَى
وَمُذْ ، وَمُنْذُ ، وَلَعَلَّ ، حَتَّى
فَاعْلَمْ ، وَتَا التَّائِيثِ ، مِيزُهُ وَرَدَّ
لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلًا كَ « بَلَى »

(١) فِي (أ) : (قَصْدٌ) . بَدُونَ يَاءِ .

(٢) سَقَطَ هَذَا الْعِنَاوَانُ مِنْ (أ) .

(٣) فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج) : (الْحَرْفُ) .

بَابُ الإِعْرَابِ

الإِعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ
وَذَلِكَ التَّغْيِيرُ لِاضْطِرَابِ
أَقْسَامِهِ : أَرْبَعَةٌ ثَوْرٌ
فَالْأَوَّلَانِ دُونَ رَيْبٍ وَقَعَا
وَالِاسْمُ ^(١) قَدْ خُصَّصَ بِالْخَفْضِ كَمَا

تَقْدِيرًا^٢ أَوْ لَفْظًا فَذَا الْحَدَّ اغْتَنِمَ
عَوَامِلِ تَدْخُلُ لِلِإِعْرَابِ
رَفْعُ، وَنَصْبُ، ثُمَّ خَفْضُ، جَزْمُ
فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَا
قَدْ خُصَّصَ الْفِعْلُ بِجَزْمٍ فَأَعْلَمَا

بَابُ عِلَامَاتِ الرَّفْعِ

صَمٌّ، وَوَاوٌ، أَلِفٌ، وَالثُّنُونُ
فَارْفَعْ بِصَمٍّ مُفْرَدَ الْأَسْمَاءِ
وَارْفَعْ بِهِ الْجَمْعَ الْمَكْسَرَ وَمَا
كَذَا الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ
وَارْفَعْ بِوَاوٍ خَمْسَةَ أَخُو كَا
وَهَكَذَا الْجَمْعُ الصَّحِيحُ فَاعْرِفْ
وَارْفَعْ بِثُنُونٍ يَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونَ... نَ، تَفْعَلَانِ، تَفْعَلُونَ، يَأْفُلُ^(٥)

عِلَامَةُ الرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ
كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْعِلَاءِ
جُمِعَ مِنْ ثَوْنَتِ فَسَلِمَا
شَيْءٌ بِهِ كَيْهْتَدِي وَكَيْصِلُ
أَبُوكَ، دَوْمَالِ، حَمُوكِ، فُوكَا
وَرَفَعُ مَا ثَنَيْتُهُ بِالْأَلِفِ

(١) فِي (أ) وَ (ب) : (فَالِاسْمُ) .

(٢) فِي (ب) وَ (ج) : (بِالْجَزْمِ) .

(٣) سَقَطَ مِنْ (ب) لَفْظُ : (بَابُ) .

(٤) فِي (أ) : (بَابُ مَعْرِفَةِ الْإِعْرَابِ) .

(٥) يَأْفُلُ : مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلَازِمُ النِّدَاءَ ، أَصْلُهَا « يَا فُلَانُ » ، وَالْبَيْتُ فِيهِ إِدْمَاجٌ أَوْ تَدَاخُلٌ .

وَتَفْعَلَيْنِ ، وَفِي الْإِسْتِعْمَالِ تُعْرِفُ ذِي بِخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ ^(١)

بَابُ عِلَامَاتِ النَّصْبِ ^(٢)

عِلَامَةُ النَّصْبِ لَهَا كُنْ مُخَصِيًا ^(٣)
وَحَذَفَ نُونٍ ، فَالَّذِي الْفَتْحُ بِهِ
مُكَسَّرُ الْجُمُوعِ ، ثُمَّ الْمُفْرَدُ
بِالْأَلِفِ الْخَمْسَةِ نَصَبَهَا التَّزْمُ
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الْجَمْعَ وَالْمُثَنَّى
وَحَمْسَةَ الْأَفْعَالِ نَصَبَهَا ثَبَتَ ^(٥)
بِحَذْفِ نُونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

بَابُ عِلَامَاتِ الْخَفْضِ ^(٦)

عِلَامَةُ الْخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفِي
فَالْخَفْضُ بِالْكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفِي
وَجَمْعٍ تَأْنِيثٍ سَلِيمِ الْمَبْنَى
كَسْرٌ ، وَيَاءٌ ، ثُمَّ فَتْحٌ ، فَاعْرِفِ ^(٧)
وَجَمْعَ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انْصَرَفَا
وَاخْفُضْ بِيَاءٍ يَا أَخِي الْمُثَنَّى

(١) فِي الْأَصْلِ :

وَتَفْعَلَانِ ، تَفْعَلَيْنِ ، تَفْعَلُونَ

وفيه تذييل ، وهو لا يدخل بحر الرجز ، كما أفادناه شيخنا محمد سالم ، لذلك أصلحه بما ترى .

(٢) سَقَطَ مِنْ (أ) وَ (ب) لَفْظُ : (بَاب) .

(٣) فِي (ج) : (عِلَامَةُ) بِالرَّفْعِ .

(٤) فِي (ج) وَ (ب) : (الْفَتْحُ) وَمَاتَلَاهُ بِالرَّفْعِ .

(٥) فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج) : (وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ) وَضُبُّهُ فِي (ج) بِرَفْعِ اللَّفْظَيْنِ .

(٦) سَقَطَ مِنْ (أ) وَ (ب) لَفْظُ (بَاب) ، (٧) فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج) : (فَأَقْتَفِي) .

وَالْجَمْعَ وَالْخَمْسَةَ فَأَعْرِفْ وَاعْتَرِفْ

وَاخْفِضْ بِفَتْحِ كُلِّ مَا لَا يَنْصَرِفُ

بَابُ عَلَامَةِ الْجَزْمِ^(١)

إِنَّ السُّكُونَ يَأْذِي الْأَذْهَانَ

وَالْحَذْفُ لِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ

فَاجْزِمِ بِتَسْكِينِ مُضَارِعًا أَتَى

صَحِيحَ الْآخِرِ كُلُّهُ يَقُمُ فَتَى

وَاجْزِمِ بِحَذْفِ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالًا

آخِرُهُ وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالَا

بَابُ الْأَفْعَالِ^(٢)

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ : مُضِيٌّ قَدْ خَلَا

وَفِعْلُ أَمْرٍ ، وَمُضَارِعٌ تَلَا

فَالْمَاضِ مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا

وَالْأَمْرُ بِالْجَزْمِ لَدَى الْبَعْضِ ارْتَدَى

ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ

إِحْدَى زَوَائِدِ «أَنْيْتُ» فَأَدْرِهِ

وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا يُجَرَّدُ

مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسَعَدُ

بَابُ النَّوَاصِبِ^(٣)

وَنَصْبُهُ بَأَنْ ، وَلَنْ ، إِذَا ، وَكَيْ

وَلَا مِ كَيْ ، لَا مِ الْجُحُودِ يَا أَخِي

كَذَاكَ حَتَّى ، وَالْجَوَابُ بِالْفَا

وَالْوَاوِ ، ثُمَّ أَوْ ، رُزِقْتَ اللَّطْفَا

بَابُ الْجَوَازِمِ^(٤)

وَجَزْمُهُ إِذَا أَرَدْتَ الْجَزْمَا

بَلَمْ ، وَلَمَّا ، وَالْمَ ، أَلَمَّا

(١) فِي (ب) وَ (ج) : (وَاجْزِمِ) .

(٢) فِي (أ) : (عَلَامَةُ السُّكُونِ) ، وَفِي (ب) : (عَلَامَةُ الْجَزْمِ) وَسَقَطَ لَفْظُ (بَابُ) .

(٣) سَقَطَ هَذَا الْعِنَاوَانُ مِنْ (أ) ، وَفِي (ب) : (بَابُ تَعْرِيفِ الْأَفْعَالِ) .

(٤) فِي (أ) : (عَلَا) .

(٥) وَ (٦) الزِّيَادَتَانِ مِنْ (أ) وَهُمَا غَيْرُ وَاضِحَتَيْنِ فِي الْأَصْلِ ، وَسَاقَطَتَانِ مِنْ (ب) وَ (ج) .

وَلَا مِ الْأَمْرِ ، وَالْدُعَاءِ ، ثُمَّ لَا
وَإِنْ ، وَمَا ، وَمَنْ ، وَأَنْ ، مَهْمَا
وَحَيْثُمَا ، وَكَيْفَمَا ، ثُمَّ إِذَا

بَابُ الْفَاعِلِ

إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وَجِدَا
كَاصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَعْفَرَ

الْفَاعِلِ اِزْفَعَ وَهُوَ مَا قَدْ أُسْنِدَا
وَوَظَاهِرَا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

مُخْتَصِرًا ، أَوْ مُبْهِمًا ، أَوْ جَاهِلًا
وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَانْتَبِهْ
قُبِيلَ آخِرِ الْمُضِيِّ حَتَّمَا
يَجِبُ فَتَحُهُ بِلَا مُنَازَعِ
كَأُكْرِمْتَ هِنْدُ ، وَهِنْدُ ضَرِبَتْ

إِذَا حَذَفَتْ فِي الْكَلَامِ فَاعِلَا
فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ
فَأَوَّلِ الْفِعْلِ اِضْمَنْ وَكَسْرُ مَا
وَمَا قُبِيلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ
وَوَظَاهِرَا وَمُضْمَرَا^(٤) أَيْضًا ثَبَتْ^(٥)

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

لَفْظِيَّةٌ وَهُوَ يَرْفَعُ قَدْ وَسَمِ
كَالْقَوْلِ يُسْتَقْبَحُ وَهُوَ مُفْتَرَى

الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مِنْ عَوَامِلِ سَلَمِ
وَوَظَاهِرَا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا

(١) فِي (أ) : (أَيْتًا) .

(٢) فِي (أ) وَ (ج) : (بَابُ النَّائِبِ) ، وَفِي (ب) : (النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ) .

(٣) فِي (أ) : (أَمَّا) .

(٤) فِي (ب) : (أَوْ مُضْمَرًا) .

(٥) فِي (أ) : (وَوَظَاهِرَا أَيْضًا وَمُضْمَرًا) .

وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ^(١) الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا
وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدٍ
وَالثَّانِ قُلْ : أَرْبَعَةٌ، مَجْرُورٌ
وَالظَّرْفُ نَحْوُ الْخَيْرِ عِنْدَ أَهْلِنَا
زَيْدٌ أَتَى ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ الْخَبَرِ

بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا^(٢)

إِلَيْهِ وَارْتِفَاعُهُ الزَّمُّ أَبَدًا
فَأَوَّلُ نَحْوِ سَعِيدٌ مُهْتَدِي
نَحْوُ الْعُقُوبَةِ لِمَنْ يَجُورُ
وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا
كَقَوْلِهِمْ : زَيْدٌ أَبُوهُ ذُو بَطَرٍ

بِهَذِهِ الْأَفْعَالِ حُكْمٌ مُعْتَبَرٌ
أَمْسَى^(٣)، وَصَارَ، لَيْسَ، مَعَ مَا بَرَحَا
دَامَ ، وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ احْكَمَا
زَيْدٌ وَكُنْ بَرًّا وَأَصْبَحَ صَائِمًا

بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

وَرَفَعَكَ الْإِسْمَ وَنَضَبَكَ الْخَبَرَ
كَانَ، وَظَلَّ، بَاتَ، أَضْحَى، أَصْبَحَا
مَا زَالَ، مَا انْفَكَّ، وَمَا فَتَيَّ، مَا
لَوْ بِمَا لَهَا كَكَانَ قَائِمًا

لَكِنَّ، لَيْتَ، وَلَعَلَّ، وَكَانَ
وَمِثْلُهُ لَيْتَ الْحَبِيبِ قَادِمٌ
لَكِنَّ يَا صَاحِبَ لِلْإِسْتِدْرَاكِ عَنْ
وَلِلتَّرَجِّيِ وَالتَّوَقُّعِ لَعَلَّ

عَمَلُ كَانَ عَكْسُهُ لِإِنَّ، أَنْ
تَقُولُ : إِنَّ مَالِكًا لَعَالِمٌ
أَكْذَبُ إِنَّ ، أَنْ ، شَبَّهَ بِكَانَ
وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ عِنْدَهُمْ حَصَلَ

(١) فِي (أ) وَ (ب) : (الِاسْمُ) بِدُونِ هَمْزٍ .

(٢) فِي (أ) : (بَابُ) فَقَطْ .

(٣) فِي (ب) وَ (ج) : (كَانَ ، وَأَمْسَى ، ظَلَّ ، بَاتَ ، أَصْبَحَا أَضْحَى ...) .

بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا^(١)

انْصَبَ بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ مُبْتَدَأً وَخَبَرًا وَهِيَ : ظَنَنْتُ ، وَجَدَا
رَأَى ، حَسِبْتُ ، وَجَعَلْتُ ، زَعَمَا
تَقُولُ : قَدْ ظَنَنْتُ زَيْدًا صَادِقًا
كَذَاكَ خِلْتُ ، وَاتَّخَذْتُ ، عَلِمَا
فِي قَوْلِهِ ، وَخِلْتُ عَمْرًا حَاقِدًا

بَابُ النَّعْتِ

الْتَعْتُ قَدْ قَالَ ذُو الْأَلْبَابِ
كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ
يَتَّبِعُ لِلْمَنْعُوتِ فِي الْإِغْرَابِ
كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْأَمِيرِ

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالتَّكْرِيرِ^(٢)

اعْلَمْ هَدَيْتَ الرُّشْدَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ
وَهِيَ الضَّمِيرُ ، ثُمَّ الْإِسْمُ الْعَلَمُ
وَمَا إِلَى أَحَدٍ هَذِي الْأَرْبَعَةُ
نَحْنُ أَنَا ، وَهِنْدُ ، وَالْغَلَامُ
وَأَنْ تَرَ اسْمًا شَائِعًا فِي جَنْسِهِ
خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
وَذُو الْأَدَاةِ ، ثُمَّ الْإِسْمُ الْمُبْهَمُ
أَضِيفَ فَافْقَهُ الْمِثَالُ وَاتَّبَعَهُ
وَذَاكَ ، وَابْنِي ، عَمَّنَا إِنْ عَامُ^(٣)
وَلَمْ يُعَيَّنْ وَاحِدًا فِي نَفْسِهِ^(٤)

(١) فِي (أ) وَ (ب) : (بَابُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ) .

(٢) فِي (أ) : (وَانْصَبَ) .

(٣) فِي (ب) : (التَّكْرِيرُ وَالْمَعْرِفَةُ) ، وَفِي (ج) : (بَابُ الْمَعْرِفَةِ) .

(٤) فِي (أ) : (وَأَعْلَمَ) .

(٥) فِي (ج) : (فَأَفْهَمَ) .

(٦) فِي (ب) : (وَابْنُ عَمَّنَا الْهُمَامُ) ، وَزَادَ فِي (ج) بَعْدَهَا : (بَابُ التَّكْرِيرِ) .

(٧) فِي (أ) وَ (ج) : (بِنَفْسِهِ) .

فَهُوَ الْمُنْكَرُ ، وَمَهْمَا تُرِدَ
فَكُلُّ مَا لِلْأَلِفِ وَاللَّامِ

تَقْرِبَ حَدَّهُ لِفَهْمِ الْمُبْتَدِي
يَصْلُحُ كَالْفَرَسِ وَالْغُلَامِ

بَابُ الْعَطْفِ^(١)

هَذَا ، وَإِنَّ الْعَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ
الْوَاوِ ، وَالْفَا ، ثُمَّ ، أَوْ ، إِمَّا ، وَبَلْ
كَجَاءِ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ ، وَقَدْ
وَقَوْلُ عَامِرٍ وَخَالِدٍ سَدَدُ^(٣)

حُرُوفُهُ عَشْرَةٌ يَا سَامِعُ
لَكِنْ ، وَحَتَّى ، لَا ، وَأَمْ ، فَاجْهَدْ تَتَلَّ
سَقَيْتُ عَمْرًا وَسَعِيدًا مِنْ شَمَدِ^(٢)
وَمَنْ يَتَّبِ وَيَسْتَقِمَّ يَلْقَ الرَّشَدَ

بَابُ التَّوَكُّيدِ

وَيَتَّبِعُ الْمُؤَكَّدَ التَّوَكُّيدُ فِي
كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الْأَثَرَا
النَّفْسُ ، وَالْعَيْنُ ، وَكُلُّ ، أَجْمَعُ
كَجَاءِ زَيْدٌ نَفْسُهُ يَصُولُ
وَمَرَّ ذَا بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ

رَفَعَ وَنَضَبَ ثُمَّ خَفَضَ فَأَعْرِفَ
وَهَذِهِ أَلْفَاظُهُ كَمَا تَرَى
وَمَا لِأَجْمَعَ لَدَيْهِمْ يَتَّبِعُ
وَإِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ
فَاحْفَظْ مِثَالًا حَسَنًا مُبِينًا

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا اسْمٌ^١ أَبْدِلَ مِنْ اسْمٍ يُنْحَلُ
أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ : فَإِنْ تُرِدَ

إِعْرَابُهُ وَالْفِعْلُ أَيْضًا يُبَدَّلُ
إِحْصَاءُهَا فَاسْمِعْ لِقَوْلِي^(٤) تَسْتَفِدُ

(١) فِي (ب) وَ (ج) : تَأْخُرُ بَابُ الْعَطْفِ عَنِ بَابِ التَّوَكُّيدِ . (٢) التَّمَدُّدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

(٣) فِي (أ) : (خَالِدٌ وَعَامِرٌ) .

(٤) فِي (أ) : (لِقَوْلِي) .

فَبَدَّلَ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَجَا
وَبَدَّلَ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ كَمَنْ
بَدَّلَ الْإِسْتِمَالَ^(١) نَحْوُ رَاقِي
وَبَدَّلَ الْغَلَطِ نَحْوُ قَدْ رَكِبَ

زَيْدٌ أَخُوكَ ذَا سُورٍ بِهِجَا
يَأْكُلُ رَغِيْفًا نَصْفَهُ يُعْطِ^(٢) الثَّمَنَ
مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ^(٣) فَشَاقَنِي
زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَنْغِي اللَّعِبَ

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

مَهْمَا تَرَ اسْمًا وَقَعَ الْفِعْلُ بِهِ
كَمِثْلِ زُرْتُ الْعَالِمَ الْأَدِيبَا
وَوَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرًا
وَالثَّانِ : قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ

فَذَلِكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ
وَقَدْ رَكِبْتُ الْفَرَسَ النَّجِيبَا
فَأَوَّلُ : مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا
كَزَارَنِي أَخِي ، وَإِيَّاهُ أَصِلْ

بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَى
وَهُوَ لَدَى كُلِّ فَعَى نَحْوِيٍّ
فَذَلِكَ مَا وُفِّقَ لَفْظُ فِعْلِهِ
وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهُ بِلَا

تَصْرِيفِ فِعْلٍ ، وَانْتِصَابُهُ بِدَا
مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيٍّ
كَزُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ
وَفَاقَ لَفْظُ كَفَرَحْتُ جَذَلًا

بَابُ الظَّرْفِ

الظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارٍ فِي

وَزَمَنِيًّا وَمَكَانِيًّا^(٤) يَفِي

(١) في (ج) تأخر هذا البيت عن البيت الذي بعده . (٢) في (أ) : (وَبَدَّلَ اِسْتِمَالَ) .

(٣) المراد بـ « محمد » - كما ذكر بعض الشراح - هو نبينا محمد ﷺ ، وجماله هنا لا يقتصر على جمال خلقة فقط ، وإنما يشمل جمال خصاله وفعاله عليه الصلاة والسلام .

(٤) في (أ) و (ب) : (إِمَّا زَمَانًا أَوْ مَكَانِيًّا) ، وفي (ج) : (إِمَّا زَمَانِيًّا مَكَانِيًّا) .

أَمَّا الزَّمَانِي فَنَحْوُ مَا تَرَى
وَعُدُوَّةً، وَبُكْرَةً، ثُمَّ غَدَاً
وَعَتَمَةً، ^(١) مَسَاءً، أَوْ صَبَاحًا
ثُمَّ ^(٢) الْمَكَانِي مِثَالُهُ اذْكُرَا
وَفَوْقَ، تَحْتَ، عِنْدَ، مَعَ، إِزَاءَ

الْيَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، ثُمَّ سَحَرًا
حِينًا، وَوَقْتًا، أَبَدًا، وَأَمَدًا
فَاسْتَعْمِلِ الْفِكَرَ تَنْلُ نَجَاحًا
أَمَامَ، قُدَّامَ، وَخَلْفَ، وَوَرَا
تِلْقَاءَ، ثُمَّ، وَهُنَا، حِذَاءَ

بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ لِلْهُيَئَاتِ، أَيِ: لِمَا ^(٣) انْبَهَمَ
كَجَاءِ زَيْدٍ ضَاحِكًا مُبْتَهَجًا
وَإِنِّي لَقِيتُ عَمْرًا رَاشِدًا
وَكَوْنُهُ نَكِيرَةً يَا صَاحِ
وَلَا يَكُونُ غَالِبًا ذُو الْحَالِ

مِنْهَا مُفَسَّرٌ، وَنَضْبُهُ انْحَتَمَ
وَبَاعَ بَكْرٍ ^(٤) الْحِصَانَ مُسْرَجًا
فَعِ الْمِثَالُ وَافْهَمِ الْمَقَاصِدَا
وَفَضْلَةً يَجِبُ بِاتِّضَاحِ
إِلَّا مُعَرَّفًا فِي الْإِسْتِعْمَالِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

إِسْمٌ مُبَيِّنٌ لِمَا قَدْ ^(٤) انْبَهَمَ
فَانْصِبْ وَقُلْ: قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا
وَخَالِدٌ أَكْرَمٌ مِنْ عَمْرٍو أَبَا

مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْمِ تَمْيِيزٍ وَسِمٍ
وَلِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلَسَا
وَكَوْنُهُ نَكِيرَةً قَدْ وَجَبَا

(١) فِي (ب) : (عَتَمَةً) . (٢) فِي (أ) وَ (ب) : (أَمَّا) ، وَفِي (ج) : (كَذَا الْمَكَانِي) .

(٣) فِي (أ) ، وَ (ب) وَ (ج) : (وَاعْرِفْ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ: (مُمَيِّزٌ) ، وَفِي (ب) : (مُفَسَّرٌ) ، وَالتَّبَيُّنُ مِنْ (أ) ، وَ (ج) وَهُوَ أَوْلَى .

بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ

إِلَّا، وَغَيْرَ، وَسَوَى، سُوءَى، سَوَا
 إِذَا الْكَلَامُ تَمَّ وَهُوَ مُوجِبٌ
 تَقُولُ : قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا عَمْرًا
 وَإِنْ بِنَفْيٍ وَتَمَامٍ حَلِيًّا
 كَلِمَ يَقُمُ أَحَدٌ إِلَّا صَالِحٌ
 أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرَبَهُ عَلَى
 كَمَا هَدَى إِلَّا مُحَمَّدٌ، وَمَا
 وَهَلَ يَلُودُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْحَشْرِ
 وَحُكْمُ مَا اسْتِثْنَيْتَهُ غَيْرُ وَسْوَى
 وَأَنْصَبُ وَجُرْمًا بِحَاشَ، وَعَدَا

(١) خَلَا، عَدَا، وَحَاشَ، الْإِسْتِثْنَاءُ حَوَى
 فَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ إِلَّا يُنْصَبُ
 وَقَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلَّا بَكْرًا
 فَأَبْدَلَ أَوْ بِالْنَّصْبِ جِئْتُ مُسْتَثْنِيًّا
 أَوْ صَالِحًا فَهُوَ لِذَيْنِ صَالِحٍ
 حَسَبِ مَا يُوجِبُ فِيهِ الْعَمَلُ
 عَبَدْتُ إِلَّا اللَّهَ فَاطْرَ السَّمَا
 إِلَّا بِأَحْمَدَ الشَّفِيعِ الْبَرِّ
 سُوءَى سَوَاءٌ أَنْ يُجَرَّ لَا سُوءَى
 خَلَا، قَدْ اسْتِثْنَيْتَهُ مُعْتَقِدًا

(١) و (٩) حاش : لغة في «حاشى» كما قال ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» طبعة أم القرى
 (٢/٧٢٤) : « وَحَاشَ وَحَاشَا لِفَتَانٍ فِي حَاشَى » .

(٢) و (٣) و (٦) و (٧) بين هذه الكلمات في أواخر هذه المصاريح الأربعة جناس تام .

(٤) في (أ) : (يَجِيءُ فِيهِ الْعَمَلُ) ، وفي (ب) (يُوجِبُ فِيهِ عَمَلًا) .

والمعنى : على حسب العامل الذي يوجب العمل فيه .

(٥) في (أ) : (شفيع) وفيه تلميح إلى حديث الشفاعة ، وهو حديث متواتر تواتراً معنوياً ، كما

جزم بذلك جمع من أئمة الحديث .

(٨) في (ب) : (فَأَنْصَبُ أَوْ اجْرُرْ) ، وفي (ج) : (وَأَنْصَبُ أَوْ اجْرُرْ) .

فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الْفَعْلِيَّةُ
تَقُولُ: قَامَ الْقَوْمُ حَاشَى^(١) جَعْفَرًا

وَحَالَةِ الْجَرِّ بِهَا الْحَرْفِيَّةُ
أَوْ جَعْفَرٍ فَقَسْ لِكَيْمَا تَنْظُرَا

بَابُ «لَا»^(٢)

انْصَبْ بَلَا مُنْكَرًا مُتَّصِلًا
تَقُولُ: لَا إِيْمَانَ لِلْمُرْتَابِ
وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالْإِهْمَالُ
تَقُولُ فِي الْمِثَالِ: لَا فِي بَكْرٍ^(٣)
وَجَازَ إِنْ تَكَرَّرَتْ مُتَّصِلَةً
تَقُولُ: لَا ضِدَّ لِرَبَّنَا وَلَا

مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا أَفْرَدَتْ لَا
وَمِثْلُهُ: لَا رَيْبَ فِي الْكِتَابِ
لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ
شُحٍّ وَلَا بُخْلٌ إِذَا مَا اسْتُقْرِيَ
إِعْمَالُهَا وَأَنْ تَكُونَ مُهْمَلَةً
نِدًّا، وَمَنْ يَأْتِ بِرَفْعٍ فَاقْبَلَا

بَابُ الْمُنَادَى

إِنَّ الْمُنَادَى فِي الْكَلَامِ يَأْتِي
الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، ثُمَّ التَّكْرِيرُ
ثُمَّ ضِدُّ هَذِهِ فَاَنْتَبِهْ
فَالْأَوَّلَانِ ابْنَاهُمَا بِالضَّمِّ
تَقُولُ: يَا شَيْخُ وَيَا زُهَيْرُ

خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ لَدَى النُّحَاةِ
أَعْنِي بِهَا الْمَقْصُودَةُ الْمُشْتَهَرَةُ
ثُمَّ الْمُضَافُ، وَالْمُشَبَّهُ بِهِ
أَوْ مَا يَنْوِبُ عَنْهُ يَأْذَا الْفَهْمِ
وَالْبَاقِي انْصَبْنَاهُ لَا غَيْرُ

(١) بعضهم يرسم «حاشى» بالألف المدودة «حاشا» .

(٢) من هنا إلى آخر الكتاب ساقط من (أ) .

(٣) في الأصل: (بَغِيرِ) ، والمثبت من (ب) و (ج) .

(٤) في (ب) : (الْبَكْرِي) ، وفي (ج) : (عَمْرُو) .

بَابُ الْمَفْعُولِ لَهُ^(١)

وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بَيَانًا لِّسَبَبِ كَيْنُونَةِ الْعَامِلِ فِيهِ وَانْتَصَبَ^(٢)
كَفَّمْتُ إِجْلَالًا لِّهَذَا الْحَبْرِ^(٣) وَزُرْتُ أَحْمَدَ ابْتِغَاءَ الْبِرِّ

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ اسْمٌ أَنْتَصَبَ بَعْدَ وَاوٍ مَعِيَّةٍ فِي قَوْلٍ كُلِّ رَاوِي
نَحْوُ أَتَى الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ قُبَا وَسَارَ زَيْدٌ وَالطَّرِيقَ هَرْبَا

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ^(٤)

الْخَفْضُ بِالْحَرْفِ^(٥) وَبِالإِضَافَةِ الْخَفْضُ بِالْحَرْفِ^(٥) وَبِالإِضَافَةِ
نَعَمْ، وَبِالتَّبْعِيَّةِ الَّتِي خَلَتْ^(٦) وَتَقْدِيرُهُ أَوْ مِنْ وَقِيلَ أَوْ بِنَفِي
وَمَا يَلِي الْمُضَافَ بِاللَّامِ يَفِي كَابْنِي اسْتَفَادَ خَاتِمِي نُضَارِ
وَنَحْوُ ﴿مَكْرُ أَلِيلٍ وَالنَّهَارِ﴾^(٨)

(١) سقط من (ج) هذا الباب والذي بعده كاملين .

(٢) في (ب) : (كَيْنُونَةُ الْفَعْلِ وَتَصْنُفُهُ وَجَبَ) .

(٣) فيه الوجهان : كسر الحاء وفتحها ، كما في « العين » ص (١٩٧ - حبر) واختار الناظم

الكسر هنا لتناسبه مع كسر الباء في « البرِّ » .

(٤) في (ب) : (بَابُ الْخَفْضِ) ، وفي (ج) : (بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ) .

(٥) في (ب) : (بالجر) .

(٦) سكن الناظم الباء في « التَّبْعِيَّةِ » للضرورة .

(٧) في (ب) و (ج) : (تَقْدِيرُهُ مِنْ) .

(٨) اقتباس من الآية (٣٣) من سورة سبأ .

قَدْ تَمَّ مَا أُتِيحَ لِي أَنْ أُنْشِئَهُ
بِحَمْدِ رَبَّنَا وَحُسْنِ عَوْنِهِ
مَنْظُومَةً رَاقِقَةً الْأَلْفَاظِ
جَعَلَهَا اللَّهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي
صَلَّى عَلَيْهِ بَارِئُ الْعِبَادِ

فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَةٍ
وَرِفْقَةٍ^(١) وَمَنْنَةٍ وَصَوْنَةٍ^(٢)
فَكُنْ لِّمَا حَوَّثَهُ ذَا اسْتِحْقَاطٍ^(٣)
دَائِمَةً النَّفْعِ بِحُبٍّ^(٤) أَحْمَدِ
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ بَادِيٍّ^(٥)

(١) في (ج) : (وَرِفْقِهِ) .

(٢) هذا البيت وما بعده ساقط من (ب) .

(٣) في (ج) : (ذَا اسْتِحْقَاطٍ) .

(٤) في الأصل « بَجَاو » فأصلحه الشيخ محمد الحسن بما ترى ، لما في هذه المسألة من الاختلاف ولم يُعرف عن السلف التصريح بهذا اللفظ ، أما محبة نبينا محمد ﷺ فهي من العمل الصالح الذي يشرع التوسل به إلى الله تعالى .

(٥) جاء مكانه في (ج) قوله :

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَرَّمَا

تَمَّتْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

المُحتَوَى

الصفحة	العنوان
هـ - و	هذه السلسلة كما يراها العلامة ((ابن عدود)).
ز - ل	التقديم .
م - ت	نماذج من صور الأصول الخطية .
ث	متن نظم الآجرومية محققاً .
١	مقدمة الناظر .
١	باب الكلام .
٢	باب الإعراب .
٣ - ٢	باب علامات الرفع .
٣	باب علامات النصب .
٤ - ٣	باب علامات الخفض .
٤	باب علامة الجزم .
٤	باب الأفعال .
٤	باب النواصب .
٥ - ٤	باب الجوازم .
٥	باب الفاعل .
٥	باب المفعول الذي لم يُسمَّ فاعله .
٦ - ٥	باب المبتدأ والخبر .
٦	باب كان وأخواتها .

الصفحة	العنوان
٦	باب إنَّ وأخواتها .
٧	باب ظَنَّ وأخواتها .
٧	باب النعت .
٧ - ٨	باب المعرفة والنكرة .
٨	باب العطف .
٨	باب التوكيد .
٨ - ٩	باب البدل .
٩	باب المفعول به .
٩	باب المصدر .
٩ - ١٠	باب الظرف .
١٠	باب الحال .
١٠	باب التمييز .
١١	باب الاستثناء .
١٢	باب ((لا)) .
١٢	باب المنادى .
١٢ - ١٣	باب المفعول له .
١٣	باب المفعول معه .
١٣ - ١٤	باب مخفوضات الأسماء .
١٥ - ١٦	المحتوى .